

فنزويلا تُعين قاضية معاقبة أمريكياً رئيسةً للمحكمة العليا



كراكاس - أ ف ب

عينت القاضية والمحامية غلاديس غوتيريس التي فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات مع مسؤولين فنزويليين آخرين، رئيسة للمحكمة العليا في فنزويلا.

وأعلنت غوتيريس بنفسها الأربعاء تعيينها. وقالت المحامية المؤيدة للسلطة التي تبلغ من العمر 60 عاماً، والتي كانت «رئيسية للمحكمة العليا من 2013 إلى 2017: «نتولى هذه المسؤولية مرة أخرى

وأضافت في بيان تلي عبر التلفزيون العام: «نتعهد أن نكون صارمين جداً حيال أنفسنا من أجل احترام الالتزام والثقة التي منحت لنا

وغوتيريس من الشخصيات التي تخضع لعقوبات فرضتها الولايات المتحدة لاتهامها بتعزيز سلطة نيكولاس مادورو الذي انتخب في 2013 بقرارات قضائية قوضت سلطة البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة بعد فوزها في الانتخابات

ومنعت هذه القرارات الجمعية الوطنية من النظر في تعيينات في اللحظة الأخيرة لقضاة أجزتها الأغلبية المنتهية ولايتها المالية للحكومة وأقرت الصلاحيات الخاصة الممنوحة للرئيس مادورو

وعاقبت واشنطن غوتيريس مع سبعة قضاة آخرين في أيار/مايو 2017 بتهمة «الاستحواذ» على مهام تشريعية

وتشمل العقوبات تجميد أي أصول قد تكون لديها في الولايات المتحدة ومنع المواطنين والمؤسسات الأمريكية من التعامل معها

واختار مجلس النواب الذي تتمتع فيه السلطة مجدداً بالأغلبية منذ الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الثلاثاء قضاة أعلى محكمة للسنوات الـ 12 المقبلة

وقام النواب خلال ثلاثة أشهر بالاختيار من بين 400 مرشح حسب الجمعية الوطنية التي خفضت عدد قضاة المحكمة العليا من 32 إلى عشرين عضواً

وينص الدستور على انتخاب قضاة هذه المحكمة لولاية «واحدة» مدتها 12 عاماً. ويبقى رئيسها الحالي مايكل مورينو وأحد عشر قاضياً آخر أعضاء فيها

وبين القضاة الآخرين الذين شملتهم التعيينات المدير السابقة للمجلس الانتخابي الوطني تانيا داميليو المؤيدة للسلطة، وقضاة مرتبطون بالمعارضة أيضاً مثل خوسيه لويس رودريغيس وإلياس بيطار ولويس إميليو روندون

وتندرج هذه القرارات في إطار «ثورة قضائية» أمر بها نيكولاس مادورو في 2021 وتشمل تعديلات في القوانين والأنظمة الجنائية

وترى المعارضة أن هذا غطاء جديد للسلطة القضائية المنصاعة لأوامر السلطة التنفيذية. واستنكر زعيم المعارضة «خوان غوايدو هذه التعيينات معتبراً أنها «تعمق الأزمة المؤسسية في فنزويلا